کتاب

جامع الاخبار

از

نشریات

کتابخانه مبین

اصفهان

١٣٥٤ قمری

فهرست کتاب جامع الاخبار

و قد نقل من كتاب **الذريعة الى التصانيف الشيعة** تأليف محمد محسن الشهير بالشيخ آغا بزرك الطهراني

جامع الاخبار - المطبوع مكررا من (١٢٨٧) حتى اليوم المتداول المرتب على مائة واحد واربعين فصلا المشهور انتسابه الى الشيخ الصدوق لكنه مما لا اصل له اصلا و قد اختلفت اقوال الاصحاب في تعيين مؤلفه ثم هو غير الصدوق جزما كما ذكره شيخنا في « نفس الرحمان » ثم فصله في « خاتمة المستدرك - ص ٣٦٦ » وانهى اطراف الترديد في المؤلف الى سبعة كلها محتملات ثم انه يظهر من الفصل الثامن و السبعين منه في تعليم الاطفال ان والد المؤلف كتب اليه وصية و ان اسمه محمد كما ان اسم المؤلف ايضا محمد بن محمد و اما كونه الشعيري كما استظهره العلامة المجلسي فلا شاهد له و لذا اعترض عليه صاحب « الرياض » بعدم قرينة على حمل المشترك على الشعيري خاصة و كذا يظهر عصر المؤلف تقريبا من فصل فضائل اميرالمؤمنين ع ففيه حدثنا الحاكم الرئيس الامام مجد الاحكام ابو منصور على بن عبدالله الزيادي ادام الله جماله املاء في داره يوم الاحد الثاني من شهر الله الاعظم رمضان (٥٠٨) قال حدثنا الشيخ الامام ابو عبدالله جعفر بن محمد الدوريستي املاء و ورد القصة مجتازا في اواخر ذي الحجة (٤٧٤) فيظهر ان المؤلف ان كان هو قائل حدثنا فهو من اواخر المائة الخامسة و اوائل السادسة لا محالة لكنه بعيد بل الظاهر ان المؤلف كان في اواخر السادسة لانه ينقل في « الجامع » هذا في الفصل المائة في الرساتيق كلاما روى عن الشيخ سديد الدين محمود الحمصي

رسول‌الله ص صنفان من امتی لیس لهما فی‌الاسلام نصیب المرجیة والقدریة
عن علی بن ابی حمزة قال روا نی ابی انه سمع ابا جعفر ع یقول یحشر
المکذبون بقدرالله من قبورهم قد مسخوا قردة و خنازیر و عن علی ع قال
یجاء من‌اصحاب‌البدعة یوم‌القیمة فتری‌القدریة من بینهم فیهم کالشامة البیضاء
فی‌النور الاسودفیقول‌الله‌جل‌جلاله مااردتم فیقولون‌اردناوجهك فیقول‌تداقلتکم
عثراتکم و غفرت لکم زلاتکم الاالقدریة فانهم دخلوا فی‌الشرك من حیث
لا یعلمون و عن علی ع انه دخل علیه مجاهد مولی عبدالله بن عباس فقال
یا امیرالمؤمنین ما تقول کلام‌اهل‌القدریة و معه جماعة من‌الناس فقال امعك
احد منهم قال ما تصنع بهم یا امیرالمؤمنین قال استتیبهم فان تابوا و الا
ضربت اعناقهم و قال علیه‌السلام ما غلا احد فی‌القدر الا خرج من‌الایمان و
عن علی ع قال لکل امة مجوس و مجوس هذه‌الامة الذین یقولون باالقدر
عن ابی جعفر علیه‌السلام ما اللیل‌باللیل والنهار و باالنهار اشبه من‌المرجیة
باالیهودیة و القدریة باالنصرانیة •

الفصل ۱۳۸ فی التعصب قال‌الله تعالی فی سورة الزمر فبشر عبادی
الذین یستمعون القول فیتبعون احسنه اولئك الذین هدیهم‌الله و اولئك هم
اولوالباب و قال رسول الله ص ستفرق امتی علی ثلاثة و سبعین فرقة فرقة
منها ناجیة و اثنان و سبعون فی‌النار عن ابی عبدالله ع قال قال رسول‌الله‌ص
من تعصب و تعصب له فقد خلع ربقه‌الایمان من عنقه عن ابی عبدالله ع قال
من تعصب عصبه‌الله بعصابة من‌النار و قال ع من تعصب حشره‌الله یوم القیمة
نادی مناد این الصدور لاولیائی قال فیقوم قوم‌لیس علی وجوههم لحم قال
فیقول هؤلاء الذین اذوا المؤمنین و نصبوا لهم [illegible] فی

دينهم قال ثم يؤمر بهم الى جهنم و قال ع كانوا و الله يقولو ن بقو لهم ولكنهم حبسوا حقوقهم واذاعوا عليهم شرهم عن ابى عبدالله ان نوحاادخل فى السفينة الكلب والخنزير و لم يدخل فيها ولدالزنا و الناصب اشر من ولد الزنا .

الفصل ١٣٩ فى عيادةالمريض قال النبى ص من عاد مريضا فله بكل خطوة خطاها حتى يرجع الى منزله سبعو ن الف الف حسنة و محى عنه سبعون الف الف سيئة و يرفع له سبعون الف الف درجة و يو كل به سبعون الف الف ملك يعمدون فى قبره و يستغفرون له الى يوم القيمه ومن غسل ميتا فا دى فيه الا مانة الاكان له بعدد كل شعرة منه عتق رقبةورفعت له بها مأة درجة فقال عمر يا رسول الله كيف يؤدى فيه الامانة قال يستر عورته ويكتم سيئة فان لم يفعل ذلك حبط عمله و كشف عورته فى الدنيا والاخرة عن ابى هريرة عن النبى ص قال ان الله تعالى قال لادم ع مرضت فلم تعدنى وقال يا رب كيف اعودوانت رب العالمين قال مرض فلان عبدى [فو عدته لوجدتنى عنده واستقينك فلم تسقنى قال و كيف ذلك و انت رب العالمين قال استسقيك عبدى فلان ولو سقيته لوجدت ذلك عندى و استطعمتك فلم تطعمنى قال و كيف وانت رب العالمين قال استطعمك عبدى ولم تطعمه ولو اطعمته لوجدت ذلك عندى عن موسى بن جعفر عن آبائه عن رسول الله ص قال يعيرالله عزوجل من عباده يوم القيمة فيقول عبدى ما منعك اذا مرضت ان تعودنى فيقول يارب سبحانك سبحانك انت رب العباد لاتالم ولا تمرض فيقول مرض اخوك المؤمن فلم تعده وعزتى و جلالى لوعدته لوجدتنى عنده ثم لتكفلت بحو ائجكم فقضيتها لك .

ناصب (سُنّی) حرام زادے سے بھی زیادہ بُرا ہے

جامع الاخبار:

عَنْ اَبِیْ عَبْدِ اللّٰہِ اَنَّ نُوْحًا اَدْخَلَ فِی السَّفِیْنَۃِ اَلْکَلْبَ وَ الْخِنْزِیْرَ وَلَمْ یُدْخِلْ فِیْھَا وَلَدَ الزِّنَا وَالنَّاصِبُ اَشَدُّ مِنْ وَلَدِ الزِّنَا۔

(جامع الاخبار صفحہ نمبر (۱۸۵)
الفصل السابع والعشرین
والمائۃ فی التعصب الخ
مطبوعہ نجف اشرف)

ترجمہ،

امام جعفر صادق رضی اللہ عنہ نے فرمایا۔ حضرت نوح علیہ السلام نے کشتی میں کتا اور خنزیر تو سوار کرلیا۔ لیکن حرامی کو اوپر نہ چڑھایا۔ ناصب (سُنّی) تو حرام زادے سے بھی زیادہ بُرا ہے۔

☆